التعليق على تفسير الجالين ||| سورة الأنعام من آية 63 -05| للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما نفعنا ووفقنا لطاعتك يا ارحم الراحمين - 00:00:00

هذا اليوم هو يوم السبت نجتمع في هذا المقام وهو اليوم السبت اليوم يوم التاسع عشر التاسع عشر من شهر محرم من عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين الكتاب الذي بين ايدينا هو تفسير الجالين رحمهم الله تعالى - 00:00:19

والصورة التي بين ايدينا هي سورة الانعام سورة الانعام توقف بنا الكلام عند الاية السادسة والثلاثين سورة الانعام السادسة والثلاثين وهي قول الله سبحانه وتعالى انما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله - 00:00:48

ثم اليه يرجعون قال الشيخ رحمه الله انما يستجيب دعاءك ودعوتك الايمان والدخول في الاسلام الذين يسمعون سماعة تفهم واعتبار يعني الذين يسمعون سماع تدبر وتفكر سماع طلب سماعهم يكون طلبا للهداية - 00:01:18

ويفتحون اذانهم ويقبلون على الحق هم الذين يسمعون الحق ويقبلون عليه واما ما سواهم الذين لا يسمعون ولا يستجيبون ما سواهم انزلهم منزلة الموتى قال هؤلاء موتى كفار واشباه الكفار ممن لا يتقبلون الدعوة - 00:01:54

هؤلاء موتى ادعو او لا تدعو يعني هم بمنزلة الذين في القبور قال والموتى يبعثهم الله يبعثهم الله في الاخرة ثم اليه يرجعون يردون فيجازيهم باعمالهم هذا وجه من اوجه التفسير التي ذكرها المؤلف هنا - 00:02:22

على ان على ان قوله انما يستجيب الذين يسمعون هم اهل الايمان والموت هم اهل الكفر وهناك رأي اخر ان قوله انما يستجيب الذين يسمعون هم اهل الايمان اما الكفار فانهم لا يسمعون - 00:02:57

ولم يذكر لهم لم يذكرهم الله بعدم المبالاة فيه ثم جاءت جملة جديدة ان الموت يبعثهم الله يعني سواء كان هؤلاء الموتى من الذين يستجيبون او من غير الذين يستجيبون فانهم يبعثهم الله - 00:03:20

ويرجعون اليه جميعا ويجازون باعمالهم يجازون باعمالهم فتكون كلمة الموتى كما كما هو ظاهر انه عند قوله انما يستجيب الذين يسمعون. هذا وقف لازم. هم والموتى جملة جديدة الموتى هم الاموات عموما - 00:03:42

يبعثهم الله ثم اليه ثم اليه يرجعون هذا رأي الرأي الاول الذي يعني رجعه المؤلف هنا او سار عليه واقرب اقرب للسياق لانه بعدها ماذا قال؟ قال وقالوا لولا نزل عليه اية - 00:04:03

وكأن الموتى هؤلاء هم الذين لا يستجيبون وانما يجادلون بغير حق ويعترضون ويعاندون يعاندون هذا يعني كأنها اقرب للسياق وقد يكون المعنى الاول محتمل وقالوا اي كفارة اي كفار مكة - 00:04:26

ماذا قالوا قالوا لولا يعني هلا نزل عليه اي على محمد اية اي اية حسية وان الايات المعنوية والقرآن يعرفون انه نزل وانه منزل على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:54

لكن هم يريدون اية حسية وقد طلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم طلبوا منه ان ينزل عليهم ان ان يأتيهم بايات حسية قالوا اقلب لنا الصفا ذهبا اجعل مكة تجري انهارا وتنبت الزروع والحدائق والبساتين - 00:05:12

اجعل كذا اجعل كذا ولا اقال لن نؤمن حتى تهجر من الارض ينبوعا او تكون او تكون كجنة من نخيل وعنب فتفجر انهار خلالها

تفجيرا او تسقط السماء كما او تأتي بالله والملائكة قبيلة او ان يكون لك بيت من زخرف او ترقى في السماء - 00:05:34
كل هذه يعني طلب منهم قال هنا قال لولا نزل عليه اية من ربه قال كناقة كالناقة والعصا والمائدة الناقة لقوم صالح والعصا موسى ويحتمل ان المراد بالعصا هنا ضربه العصا ضربه البحر - 00:05:57
والمائدة التي طلبها النصارى قال الله عز وجل قل يا محمد لهم ان الله قادر على ان ينزل قادر على ان ينزل اية مما اقترحوه الذي اخرج الناقة من الصخرة - 00:06:27
والعصا جعلها اية والمائدة قادر على ان ينزل لهؤلاء قال المؤلف قوله ان الله قادر على ان ينزل قرأت بقراءته ينزل بالتشديد وينزل نزل فعل مشدد مظعف والتخفيف انزل رباعي انزل - 00:06:47
منزل ينزل كلها صحيحة ولكن قال ان الله قادر ينزل على اية ولكن اكثرهم لا يعلمون لا يعلمون ماذا لا يعلمون عاقبة هذا الاقتراح لا يعلمون عاقبة هذا الاقتراح الذي يقترحونه - 00:07:11
ولكن اكثرهم لا يعلمون نتيجة هذا اقتراح والعناد وانهم لو طلبوا اية تنزل عليهم وجاءت الاية ونزلت عليهم ان نزولها بلاء عليهم لانه اذا نزلت الاية ثم لم يؤمنوا نزل العذاب وهذه سنة الله - 00:07:40
سنة الله في الامم الماضية انهم اذا اقترحوا اية ثم كفروا بها جاءتهم العقوبة قال الله عز وجل يعني لما هم اقترحوا اراد الله سبحانه وتعالى ان يلفت انظارهم الى الايات هم الان يقولون هذي اية معنوية. ايات القرآن تقرأها علينا يا محمد لا نؤمن بها - 00:08:03
نحن نريد ايات حسية اه وجههم القرآن ووجهه الله سبحانه وتعالى الى ان ينظروا في ملكوت السماوات والارض ويتفكروا في هذا الخلق هذه ايات هذي ايات دالة ما تحتاج وما من دابة - 00:08:29
قال المؤلف من زائدة يعني من حيث الاعراب يقال زائدة او يقال صلة القرآن ليس فيه زائد ولا نقص لكن يعني او يقال من جيء بها للتأكيد بيئة بها للتأكيد اذا جاءت في - 00:08:50
اذا جاءت في سياق النفي انا للتأكيد خاصة اذا كانت متصلة اذا كانت او داخلة على داخلة على ماذا؟ داخلة على نشرة نافلة على نكرة يعني تفيد التوغل في العموم - 00:09:11
بالعموم ما من دابة والا الاصل وما يعني وما دابة دابة مثل ما تقول انت ما طائر الا الا يطير وما رجل الا في الدار وما كذا يعني تقول هي يعني اذا دخلت اكدت فقط - 00:09:31
الدابة هنا ما المراد بها كل ما دب على الارض كل ما دب عن الارض فهو دابة حياك الله وما من دابة دابة عندنا عندنا عروض عرف شرعي وعندنا عندنا - 00:09:58
اصطلاح عرفي واصطلاح شرعي العرفي الدابة عند الناس هي ذوات الاربع الذوات الاربعة يعني الابل والبقر والغنم الوحش القرآن الدابة كل ما دب على الارض كل ما دب على الارض سواء مشى على الرجلين - 00:10:25
او اربع او اكثر او مشى على بطنه يسمى دامبة سورة النور الله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجليه ومنهم من يمشي على اربع اذا كلها دواب طيب - 00:10:53
ولكن اكثرهم هنا وما من دابة وما من دابة اي تمشي على الارض وما من دابة في الارض تمشي على الارض وتعيش على الارض ولا طائر يطير الهوا وما من ولا طائر يطير كالهواء - 00:11:13
بجناحيه الا ممثالكم يعني حتى يطير بجناحين في طائرة يطير بها جناحين معروف صح وخر عليهم السقف مثل قوله تعالى يكتبون الكتاب بايديهم. اكيد يكتب الكتاب هذه جيء بها للتأكيد - 00:11:38
زيادة التفكر لما نقول طائر يطير بجناحيه انظر الى هذه الاجنحة كيف يتم بها؟ من الذي جعله يطير يقول الا امم يقول هذه الحيوانات والدواب والطيور طيب ليش ما ادخل الطيور مع الدواب؟ نقول انه تو - 00:12:16
يمشي على رجليه الطيور تمشي على رجليه لماذا افرد الطيور داخلة في الدوام نقول افردها لانها لا تمشي على الارض كثيرا بين السماء والارض بين السماء والارض تمشي لكنها اكثر ما تكون - 00:12:37

بين السماء والارض الا اموا من امثالكم يعني هذه الطيور وهذه الطيور وهذه الدواب هي مثلكم شلون مثلنا في اي شيء؟ قال في حياتها تعيش مثلكم تأكل اشرب لها ذرية - 00:12:56

شكون حالها مثل حال الانسان يعني سبحان الله العظيم قال هنا قال في تدبير خلقها ورزقها واحوالها الله جعلها دبر امرها في كيفية الخلق الرزق والاحوال لاحظوا فيها اوصاف اوصاف الانسان - 00:13:18

من الذكاء والتدبير احيانا تجدها من الصناعات احيانا مثل اه تبني المساكن النحل تبني يعني تصنع الصناعات هذي الخلايا ونحوها سبحان الله العظيم وبعضها يدبر بعض وتجد فيهم من هو اعلى درجة - 00:13:43

يعني فيهم مثلا الملكة في النحل يعيشون حياة مثل حياة الانسان يقول كان الاية تقول انتم تطلبون معجزة حسية انظروا الى الكون انظروا هذه المخلوقات هذه المخلوقات تكفيكم على قدرة الله سبحانه وتعالى وانفراد - 00:14:06

بالخلق والتدبير قال ما فرطنا يعني ما تركنا التفريط والتضييع الاصل في التفريط هو التضييع والاهمال اي ضيع واهمله قال ما تركنا ولا فرطنا ولا ظيعنا ولا هم اهملنا شيئا - 00:14:25

ما فرطنا في الكتاب هذا الكتاب اللوح المحفوظ اودع الله فيه كل شيء يكفيك يكفيك يعني ما من حركة حركة او او حركات او سكنات تقع يحصل في الكون عند - 00:14:44

كل شي والتدابير والاقدار كل شيء يجري في هذا هذا يرزق بولد وهذا يرزق ببنت وهذا يتزوج وهذا يصبح عقيما وهذا يرزق بمال وهذا يصبح ايها الاسم الفقير كل هذه التدابير - 00:14:57

اودعه الله في كتاب لا يمكن ان يخرج عنه اي شيء ما فرطنا في الكتاب من شيء وكل هذه الاحوال فكيف يكفرون الله سبحانه وتعالى الذي له كل شيء لم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض. ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير - 00:15:13

قال هنا الا في كتاب ما فرطنا في كتابه من شيء من قال نفس الشيء ها نفس الشيء من زائدة يعني صلة للتأكيد من شي نكرة شيء نكرة في سياق النفي وتفيد العموم مثل - 00:15:30

النفي نكرة في سياق النفي تفيد العموم هنا ما فرطنا ما نافية ما فرضنا بشيء فلم يكتبه كل شيء كتب كل شيء كتب طيب ثم الى ربهم من هم الدابة الطيور الدواب والطيور الى ربهم يحشرون - 00:15:50

فيقضي بينهم سبحانه وتعالى وان يقضي بينهم يقضي بين الدوام والحشرات الطيور هذي كلها تحشر يوم القيامة سبحانه وتعالى حتى جاء في الحديث قال قال هنا قال يقتص للجماء من القرناء يعني يؤتى - 00:16:18

بالبهيمة يؤتى بالبهيمة الجماء التي ليس لها قرون وتأتي القرنة التي لها قرون ها فتنطحها واذا نطحتها اخطأت عليها يأتي الله سبحانه وتعالى يحشرهم ويختص من هذه الحالة ثم يقول لهم كونوا ترابا - 00:16:39

العجيب هذي اذكر واحد سبحان الله العظيم يعني عامل يشتغل متعلم سبحان الله العظيم كنت اتحدث انا واياه عن المعاصي والذنوب واخذ اموال الناس وكذا وان هذا من الظلم سبحان الله يقول انا اتعجب يعني - 00:17:04

يعني كيف الناس يتساهلون في اخذ اموال الناس بالباطل يقولون الناس ظلما اذا كانت هذه بهائم لا ليست مكلفة يؤتى به يوم القيامة ويقضى بينها فكيف بالناس؟ المكلفين يعني عجيب - 00:17:21

لما بين لك الحجج والادلة ها والتي يعني كيف تطالبون لما قالوا لولا نزل عليه اية قال هذه ايات تكفيكم ها لكن ماذا قال بعدين؟ قال والذين كفروا والذين كذبوا باياتنا اي الكفار يعني الايات امامك ايات حسية في الكون تنظر فيها تنظر في الطيور باشكالها والوانها وانواعها - 00:17:38

وتنظر في الجبال والبحار والامطار والاشجار ثم قال المشكلة ما هي في الايات الموجودة في الكون. المشكلة في الناظر هذا الكافر ما ينظر اصلا. ولذلك قال والذين كذبوا باياتنا اصلا كذبوا بالقرآن وكذبوا بالايات المشاهدة - 00:18:05

ما هي؟ اصلا هم صم لا يسمعون صم عن سماعها لو قرأت عن القرآن ما يسمعون سماع قبول هم يسمعون لكنهم صم عن الحق وبكم عن النطق بالحق يتكلمون بالباطل لكن الحق ما يتكلمون لا يقولون لا اله الا الله طيب - 00:18:25

قال صم بخم في الظلمات اي ظلمات الكفر والضلال والباطن من اراد الله من يشاء الله اظلاله يظله ومن يشهد هدايته يجعله على صراط اي على طريق مستقيم اي دين الاسلام - 00:18:46

يعني يا محمد هون على نفسك الامر بيد الله هذه الآيات ولكن هم صم ولا يسمعون ولا يرون الا في يعني حتى الاعين عليها غشاوة غشاوة لا يبصرون الحق ولا يسمعون الحق ولا يتكلمون بالحق - 00:19:08

لانهم لما عاندوا وظلوا ولم يقبلوا الحق اظلهم الله الله ولذلك قال من يشاء الله اظله لانهم لا يريدون الهداية فالذي لا يريد هداية ويعرض الله سبحانه وتعالى يعرض عنه يعرض عنه ولا - 00:19:29

اعرض عنه ولا ولذلك قال الله عز وجل قال فلما زاغوا في قلوبهم مرض هم السبب. الاصل السبب هم. فلما اعرضوا اعرض الله عنهم ومن يقبل على الله يقبل على الله قال ومن يشهد هدايته اذا اراد اذا اقبل العبد وطلب من الله الهداية وسأل الله الهداية واقبل عليه وبحث عنها وفقه الله - 00:19:46

قد يجعل هو على صراط مستقيم لكن هذه الاية تهدي يعني انسان يعرف الايات موجودة الحجج قائمة ولكن العناد عناد والضلال ضلال قل يا محمد في السورة يعني جدال ومناقشة لهم واقامة الحجة عليهم. قل يا محمد لاهل مكة ولقومك والمعاندين - 00:20:12

قل ارأيتكم اي اخبروني اخبروني يصلح ان تقول يعني ارأيت ارأيت ان رأيت زيدا هذي صحيحة استفهام يسمي استفهام يعني اخبرني ويسمح ان تقول ارأيتم لجماعة ارأيتم اخبروني يصلح ان تأتي بكافل خطاب تقول ارأيتكم هذي لغة صحيحة كلها صحيحة - 00:20:39

القرآن يستعمل مرة ارأيتم تأتي واريتكم ارأيتكم يعني اخبروني استفهام المراد به اخبروني اعطوني خبر ان اتاكم عذاب الله في الدنيا اتاكم عذاب الله انتم الان تعاندون تكفرون ولا تقبلون وجاءكم الرسول ودعاكم - 00:21:11

ما تخافون تنزل بكم العقوبة؟ ان اتاكم عذاب الله الدنيا فوتتكم الساعة القيامة المشتعلة عليه اي على العذاب بغتة غير الله تدعون ان كنتم صادقين في ان الاصنام تنفعكم هل تدعونها اذا رأيتم العذاب - 00:21:31

تتركونها تتركون هذه التي لا تنفعكم وتقبلون على الله اذا نزلت بكم العقوبة من الله رأيتم العذاب امامكم او جاءكم الموت او قامت القيامة بل اياه اذا رأيتم اذا بدأت العواصف ها - 00:21:54

العواصف في البحر والأمواج وهم في الفلك هؤلاء قال الله عز وجل بل اياه اي لا غيره سبحانه وتعالى تدعون تدعونه سبحانه بالشدائد يشتد الامر بكم دعوتوه تركتم الاصنام جاء رجل للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:21

فقال النبي صلى الله عليه وسلم له كم تعبد اعبد سبعة كم تعبد؟ قال اعبد سبعة من الاله سبعة قال وين السبعة اذا اشتد بك الامر اشتدت بك الكرب تدعو من؟ انا ادعو الذي في السماء - 00:22:51

قال هنا في كشف بل اياهم تدعون في الشدائد في كشف ما تدعون اليه ان يكشفوا عنكم من الضر ونحوه. هو الذي يكشف. اما الاصنام ما تكشف انشاء يعني ان شاء كشف وان شاء ما كشف - 00:23:11

يعني ممكن تنزل بكم عقوبة وتدعونه ويرفع عنكم العقوبة ويمكن لا يرفع لان الامر بيده سبحانه وتعالى تنسون ماذا تنسون وتتركون ما تشركون اي المعبودات ما تشركون معه من الاصنام فلا تدعونها - 00:23:34

هذه الاصنام تنسونها خلاص ما تلتفتون اليها قال الله عز وجل يعني تسلية الرسول صلى الله عليه وسلم بما يواجه هو الان ناقشهم وبين لهم ويحاجون ويرد عليهم يهون الله عز وجل ويسليه - 00:23:51

قل يا محمد قال ولقد ارسلنا الى امم من قبلك تقول زائدة نفس الطريقة تأكيد ويجوز ان تقول ولقد ارسلنا الى امم قبلك رسلا ارسلنا الى هذه الامم رسلا ارسلنا نوحا الى قومه - 00:24:07

هودا الى عادة وصلنا صالح صالحا الى ثمود. ارسلنا رسلا زين فكذبوهم قالوا قد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم بالبأساء شدة الفقر البائس الفقير والضراء الامراظ والمصائب التي تنزل بالانسان - 00:24:32

اه الله سبحانه وتعالى يقول يا محمد لابد ان تصبر ولابد ان ان تصبر على هذا الامر ويعني هؤلاء الكفار يخوفون قرون من قبل نوح اهلكهم الله سبحانه نزلت بيهم العقوبات تارة - 00:24:58
ينزل بهم تنزل بهم البأساء تموت زروعه والمياه تقل الى اخره وتارة ينزل الله بهم الامراض المستعصية الاوبئة والطاعون وغيرها نعم قال البأساء والضراء لعلهم اي لعلهم يتضرعون يتذللون فيؤمنون - 00:25:25
يقول انزل بهم العقوبات تهديدا لهم احيانا تأتي العقوبة يعني احيانا تستأصلهم ويموتون واحيانا تأتيهم بتهديدات مثل ماذا مثل ما حصل لفرعون فرعون قالوا فيه سبحانه وتعالى في فرعون جائتهم جائتهم - 00:25:55
وقد اخذنا ال فرعون بالسنين ونقص منه اقسم من الثمرات يرجعون نعم في اية اخرى قال ايات مفصلات قال فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمر والضفادع والدمع ايات مفصلات هذي تكون يعني مثل هذا الشي لعلهم يتضرعون لعلهم يرجعون. لعلهم يرجعون الى ربهم - 00:26:17
يتبرعون ما معنى يتضرعون التبرع هو التذلل والانكسار بين يدي الله سبحانه وتعالى والرجوع اليه طيب من وين جيت كلمت التبرع مشتقات مشتقة من الضرع ما هو الضرع فرع البهيمة. فرع - 00:26:43
البهيمة الذي فيه الحليب الابل والبقر والغنم الوليد وليدها صغيرها اول ما على الارض يريد ان يأكل يشرب ما يجري سبحان الله العظيم يقوم على رجله تلفت يمين وشمال ويمضغ وينظر ويبدأ يبحث يبحث يبحث عن اي شيء - 00:27:08
يبحث ليلتقم الضرع وهو يتبرع اشتد امره يبدأ يدور يبحث يبحث يبحث الين يصل الى سمي التضرع من هذا الشيء الانسان يتضرع يتضرع يتذلل يتذلل حتى يخرج وهو يتضرع الى الله يتضرع ينكسر بين يديه - 00:27:39
هنا لعلهم يتضرعون فلولا فهلا اذ جاءت جاءهم بأسنا اذا جاء هل اذا يعني هل اذا جاءهم بأسنا وعذابنا تضرعوا هل سيتبرعون هل ننسى هؤلاء سيفعلون ذلك لم يفعلوا ذلك مع قيام المقتضي له يعني الدافع له - 00:27:59
ولكن قست قلوبهم الفلولة اذ جاءهم بأس تضرعوا ما تضرعوا هذه قسوة القلوب عذاب امامهم والعقوبات تنزل والاوبئة تنزل والامراض تنزل ولا لا يحرك فيهم شيء ولكن قست قلوبهم سبحان الله العظيم الآيات والنذر من حولهم من حولهم - 00:28:28
والقلوب قاسية ولكن قست قلوبهم فلم تلن للايمان القلوب قاسية والشيطان معه حوله ما كانوا يعملون من المعاصي واصروا عليها ولم يبالوا ولم ولم يقتنعوا ولم يرتفعوا عن هذه هذه الاشياء بل استمروا على على ما هم عليه من الذنوب والمعاصي - 00:28:57
الذنوب والمعاصي هذه هذه مصيبة انك ترى العقوبات تنزل ولا ترتدع ولا تعتبر ولا تعتبر في سورة المؤمنون ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا وما يتضرعون يعني سبحان الله العظيم قلوب قاسية - 00:29:20
الايات امامهم والعقوبات تنزل ويأتيهم العذاب ولا هنا هذه اشياء طبيعية يعني كذا وكذا وكذا بس ويجي حتى الايات التي يشاهدون في الكون مثل يعني كسوف الشمس وخسوف القمر النبي صلى الله عليه وسلم ان اية انها اية انها ايتين من ايات الله خوف بها عباده - 00:29:42
يتعلق بالفلك يرتجعون لماذا لماذا الناس يصلون اذا رأوا هذه الايات افزعوا كان النبي يفزع الى الصلاة خوفا من العقوبات يقول هنا فلما نسوا ما ذكروا به يعني تذكروا العقوبات وذكروا بالايمان بالله وذكروا باليوم الاخر وذكره بالموت وذكره باشياء كثيرة - 00:30:07
لما نسوا ما يعني نسوا يعني اهملوا ولم يبالوا وتركوا ما بكروا به وما وعدوا به وخوفوا به تخوفهم من الايات به من البأساء والضراء التي مرت ولم يتعظوا قال فلما نسوا ما ذكروا به - 00:30:39
فتحنا هذه تم استدراج لانهم يذكرون لعلهم يرجعون لعلهم يرجعون لعلهم يرجعون مستمرين ماذا يكون الامر يعطونا النعم اكثر وهم على المعاصي مقيمين مستمرين مستمرين. والنعم تأتيهم تأتيهم تأتيهم حتى لا تدري الا وقد نزل من بغتة - 00:30:58
هذا يسمى استدراج نستدرجهم من حيث لا يعلمون. هذا استدراج كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيت الله يعطي العبد من الدنيا على معاصيه وهو مقيم على معاصيه فاعلم ان ذلك استدراج - 00:31:23

وقرأ النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاية قال فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء فتحنا قرأت قراءتين التشديد والتخفيف وفتحنا كلها صحيحة فتحنا يعني اكثر واشنت. فتحنا عليهم كل شيء - 00:31:41
او فتحنا عليهم ابواب كل شيء بدأت تأتيهم الارزاق من كل مكان النعم من كل مكان. يأتيه رزقها رغدا من كل مكان والنعم استدراجا لهم حتى اذا فرحوا بما اوتوا قالوا خلاص - 00:32:20
زينت الدنيا لهم ثم قال وازينت ها الدنيا وفرحوا واصبحت كأنني الدنيا بايديهم يدبرون ما يشاؤون ويصنعون ما يشاؤون فيها وفرحوا بها واظنوا انهم خلاص سيطروا على هذه الدنيا بعد ذلك - 00:32:34
فرحوا بما اوتوا فرحا بطر ليس فرح شكر من الفرح لو كان فرح شكر ها كما قال الله قال فبذلك فليفرحوا هذا فرح شكر ذلك فليفرحوا فهو خير مما يجمعون. هذا فرح شديد - 00:32:51
اما قول ان الله لا يحب الفرحين لا تفرح هذا فرح بطل وهنا قال حتى اذا فرحوا بما اوتوا فرحوا فرحوا بما اوتوا وراح بطر اخذناهم بالعذاب بغتة فجأة ما تدري الا وقد نزلت العقوبة به. فاذا هم مبلسون - 00:33:05
تنزل عقوبة او ضحى وهم يلعبون من كل خير من الفعل بلسا واليأس سمي ابليس بذلك من اليأس ابليس من اليأس من كل خير انقطع عنهم كل خير وقطع دابر القوم الذين ظلموا - 00:33:31
بان استأصلوا اذا قطع دابر القوم فالقوم كلهم انتهوا اذا جيت اذا جيت الى جيش هائلة الجيش من اخره معناه كله تحتك هذا معناه الله عز وجل يقول قطع دابر القوم عن النهاية الامر كله - 00:34:00
بان استأصلوا هذه عبارة عن استئصال لم يبقى منه شيء والحمد لله رب العالمين الحمد لله رب العالمين المؤمن يحمد الله على ماذا؟ على هلاك الطغاة على هلاك المسرفين لكن - 00:34:21
الكافرين وعلى نصر الرسل تأييد الله لهم تحمد الله وتشكره موضوع الحمد هذا موضع الحمد قال بعدها قل لاهل مكة يا محمد يعني رجع مرة ثانية الى الى مجادلته قل لهم يا محمد ارأيتم - 00:34:39
ارأيتم مرة يقول ارأيتكم كل صحيح اخبروني ان اخذ الله سمعكم اخذ الله سمعكم اصبحتم لا تسمعون وهذا سمع حقيقي بمعنى انه خلاص لا يسمع اخذ الله سمعه وابصاركم واصبحتم عمي. عميا لا تبصرون - 00:34:59
وختم على قلوبكم اصبحتم لا تفقهون شيئا ولا تعرفون شيئا من اله غير الله يأتيكم به اخبروني هل هناك اله غير الله يأتيكم بسمعكم وابصاركم وقلوبكم ما فيه الجواب لا من اله غير اتيكم به - 00:35:16
بما اخذهم الله منكم بزعمكم ان عندكم الى ان تنفعكم الجواب ما في قال انظر كيف نصرف ونوضح ونبين الايات الدلالات على وحدانيتنا انه ان الله هو المنفرد ان الله منفذ واذا انزل العقوبة لا يرفعه الا هو - 00:35:35
ثم هم يصدفون اي يعرضون عنها فلا يؤمنون. صدف عن الشيء ماله واعرظ عنه لهم ايضا يا محمد اي جدال ونقاش قل ارى حتى تقام عليهم الحجة. تقام عليهم الدليل - 00:35:55
هذي السنن ما تنفعكم قل ارأيتم ان اتاكم عذاب الله بغتة او جهرا ان اتاكم عذاب الله بغتة وانتم غافلون. او جهرة تنظرون اليه ليلا او نهارا هل يهلك الا القوم الظالمون - 00:36:11
ما يهلك الا الظالمون الكافرون ابدا فانتم لا تكونوا من الظالمين. لا تكونوا من الهالكين لا تكونوا من الكافرين طيب قال بعدها وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين المرسلين الا مبشرين من امنوا - 00:36:27
الرسل تبشر من اتبعها وامن بها ومنذرين لمن كفروا هذي وظيفة الرسل هذي وظيفة الرسل فمن امن بهم واتبعهم واصلح عمله ولا خوف عليهم في الدنيا ولا في الاخرة لا خوف عليهم ولا هم يحزنون في الاخرة - 00:36:50
والذين كذبوا باياتنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون. الذين كذبوا بايات الله وعاندوا الرسل وكذبوهم النتيجة ما هي؟ يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون. ينزل تنزل بهم العقوبة بسبب فسقهم وخروج - 00:37:07
عن طاعة الله طيب لعلنا نقف عند هذا القدر ما اخذنا فيه الكفاية ان شاء الله عند الاية رقم خمسين رقم خمسين لا اقول لكم عندي

خزائن الله لا تزال الايات في مناقشة هؤلاء الكفر - 00:37:23
نقف عند هذا القدر عنده في اللقاء القادم باذن الله ان شاء الله شيخنا احسن الله اليكم السلام عليكم السلام عليكم - 00:37:45